

"دور التيبوغرافيا العربية في تصميم فكرة إعلان المجلة كلغة بصرية مبتكرة"

Arabic Typography Role in Magazine advertising Idea Design – as an innovated Visual Language"

م.د. / سمر هاني السعيد / أ.د. / مجدي عبد العزيز

مدرس بقسم الإعلان / أستاذ التصميم بقسم الإعلان

كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان / كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

هبة الله محسن خليل محمد العاصي

(معيدة بقسم الإعلان - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط)

تعتبر المجلة من أرقى أنواع الفنون الصحفية وأكثرها عمقاً في تحليل الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية¹، ويحتل إعلان المجلة في مصر مكانة كبيرة نظراً لزيادة أعداد المجالات التي تصدر في مصر وتعدد تخصصاتها، فأصبحت تصدر بلغات أخرى غير العربية مثل الإنجليزية والفرنسية وأصبح لها جمهور كبير من المتلقين في مصر، ويعتمد عدد كبير من المعلنين في مصر علي الإعلان في المجالات بسبب ارتفاع جودة الطباعة فيها بشكل متميز، بالإضافة إلي العديد من المميزات الأخرى مثل إمكانية تعرض المتلقي للإعلان لفترات طويلة وإمكانية توجيهه للفئة المقصودة بدقة².

تُعتبر التيبوغرافيا عنصر أساسي في تصميم فكرة إعلان المجلة تعمل على جذب الانتباه لما تتطوي عليه من جماليات تشكيلية تجعل الإعلان ملئاً

¹ د.حسانين شفيق - الأسس العلمية في تصميم المجالات - دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - 2004 م - ص 11 ، 12.

² د. تامر عبد اللطيف عبد الرازق - القيم التفاعلية لإعلان المجلة المطبوع و دورها في عملية الإقناع - بحث منشور - مؤتمر الفنون التطبيقية الدولي الثاني جامعة المنصورة 2010م - ص 1.

بالحيوية و الحركة¹، فلا شك أن الأنماط الغير تقليدية لها قدرة على أن تحقق أكثر مما تحققه في أنماطها العادية، فالتبوغرافيا العربية تتميز بجماليات وتأثيرات بصرية كثيرة سواء إذا ما استُخدمت بغرض القراءة أو لغرض الجمال الشكلي فقط. وهى من أكثر العناصر التي ما إن استخدمت في تصميم إعلان المجلة حتى تحقق الاتصال البصري المطلوب.

ونظراً لما نمر به من تطورات وتغيرات أثرت بشكل كبير على المصمم من ناحية وعلى كيفية إدراك المتلقي للتبوغرافيا العربية من ناحية أخرى، فالمصمم العربي يناهى عن توظيف التبوغرافيا العربية ويتجه للتبوغرافيا اللاتينية، على الرغم مما تتمتع به التبوغرافيا العربية من مرونة وطواعية لا نهائية في التشكيل تُثرى تصميم إعلان المجلة.

أهداف البحث:

1. يهدف البحث إلى دراسة دور أنماط التبوغرافيا العربية الكلاسيكية والمبتكرة في تصميم فكرة إعلان المجلة كلغة بصرية مبتكرة للاستفادة مما تتطوي عليه من قيم جمالية وتشكيلية تُثرى الإعلان، وتحقق الأهداف الاتصالية والجمالية في ذات الوقت.
2. التعرف على أسباب القصور في استخدام التبوغرافيا العربية في تصميم أفكار إعلانية لإعلان المجلة.
3. دراسة الأصول العربية والكتابات الكلاسيكية القديمة.

أهمية البحث:

1. من الملاحظ ندرة الدراسات العلمية المتخصصة في تصميم الفكرة الإعلانية لإعلانات المجلة ذات الطابع التبوغرافى العربي.

¹ إبراهيم محمود القصاص – دليل المصمم الجرافيكى إلى عالم التبوغرافيا – دار جريز للنشر و التوزيع – الطبعة الأولى – الأردن – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – 2008م – ص 40 – 41.

2. اقتصار معظم الدراسات العلمية المتخصصة علي دراسة تيبوغرافيا النص وليس تيبوغرافيا التصميم.

3. انصراف معظم مصممي الإعلانات بالمجالات العربية عن التيبوغرافيا العربية والاتجاه إلى التيبوغرافيا اللاتينية رغم ما تتمتع به التيبوغرافيا العربية من جماليات تشكيلية ووظيفية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

1. لماذا لا تحظى التيبوغرافيا العربية بنفس القدر من الاهتمام والتركيز الذي تحصل عليه التيبوغرافيا اللاتينية رغم ما تتمتع به من جماليات تشكيلية كفيلة بوضعها في مقدمة عناصر الجذب داخل تصميم إعلان المجلة؟
2. هل من الممكن دراسة وتوظيف كل من الأنماط الكلاسيكية والأنماط المبتكرة للتيبوغرافيا العربية لستخدم كعنصر أساسي في تصميم الفكرة الإعلانية للإعلان بالمجلة تعمل على تحقيق الأهداف الاتصالية والجمالية؟
3. هل يمكن الحصول على إعلانات بالمجلة تعتمد بشكل أساسي في أفكارها على دراسة وتوظيف تيبوغرافيا عربية مبتكرة؟

منهجية البحث:

1 - المنهج الإستقرائي:

- أ- من خلال دراسة تاريخية عن الخط العربي وأنماطه.
- ب- من خلال دراسة تاريخية عن التيبوغرافيا العربية وأنواعها.
- ت- من خلال دراسة تاريخية عن المجالات وأنواعها.

2 - المنهج الوصفي التحليلي:

من خلال دراسة وصفية تحليلية لبعض نماذج إعلانية تيبوغرافية لاتينية بالإضافة إلي بعض التصميمات الأخرى القائمة على استخدام التيبوغرافيا للوقوف على القيم الجمالية والتشكيلية بها.

3 - المنهج التجريبي:

من خلال دراسة تطبيقية لابتكار تصميمات إعلانية للمجلة تعتمد بشكل أساسي في فكرتها على التيبوغرافيا العربية.

مقدمة:

يعود أصل مفهوم التيبوغرافيا Typography إلى اليونان، فهو مكون من جزئين Type وتعنى الضرب أو الضغط على جسم لترك أثر طباعي على سطح ما، و Graphia وتعنى الكتابة.¹

تعد التيبوغرافيا فناً وتقنية تُستخدم في تصميم الحروف الطباعية وترتيبها وتنظيمها، فعملية إنشاء الحروف الطباعية والتعديل عليها تتم عن طريق استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات والبرمجيات، أما عملية ترتيب الحروف وتنظيمها يُقصد بها اختيار نوع الخط وحجمه وطول السطر والمسافة بين السطور والمسافة بين الحروف والكلمات.²

أصبحت التيبوغرافيا عنصراً يشمل كل المادة المطبوعة للكتب والمنشورات الدورية وخاصة المطبوعات (الصحف والمجلات) مستخدمة عناصر طباعية مختلفة لإنجاز عمل فني متميز يساعد في تصفح المطبوعة أو لإحداث تأثير بصري بالاعتماد على مجموعة من أنماط الخطوط واستخدام أحجام مختلفة منها تُناسب جميع موضوعات المطبوعة سواء (مائل - أسود - حروف كبيرة وصغيرة - الألوان).³

مفهوم التيبوغرافيا العربية Arabic Typography Concept

هي الكتابة والتصميم بالخطوط والحروف العربية، فهي من الفنون التي تعتمد علي الخطوط والكتابات العربية في التصميم ويتسع مفهومها ليشمل دراسة

¹ إبراهيم محمود القصاص - مرجع سابق - ص 19.

² David Bieloh - Chair of Graphic Design - Typographic Design - Summer 2013.

³ Frederick W. Hamilton - Books Before Typography - Chapter 16 - PART VII— Design , Color, and Lettering - page 52,53-2009.

ومعالجة الحروف وكيفية إختيار أنواعها وأحجامها،¹ هي فن توظيف الحروف العربية لتكوين نوع من التناسق المتبادل فيما بينها بتكرارها وإخراج قيمة فنية بسيطة الشكل دون تعقيد.² كل خط مُستخدم في التصميم يوصل رسالة ما، فالخطوط الكلاسيكية مثلاً تتم عن الشخصية القوية، والحديثة تنم عن الإبداع، أما الحرة تدل علي الحرية والانطلاق.

تُعتبر التبوغرافيا العربية بمثابة تطوير وتجديد للخط العربي وأنماطه، وإما أن تكون بهدف وظيفي أو هدف جمالي، فالهدف الوظيفي يقوم على توصيل رسالة ما، أما الهدف الجمالي فهو الاهتمام بالشكل الخارجي العام بغض النظر عن الغرض الوظيفي بهدف جذب الانتباه.

مجالات توظيف التبوغرافيا العربية Arabic Typography Fields

النوع الأول: بعض التطبيقات العملية للتبوغرافيا العربية في مجالات الفنون التطبيقية ذات الغرض الوظيفي مع توظيف قيمها الجمالية:

تُعتبر التبوغرافيا العربية هي العامل الهام الذي يُشكّل الهوية العربية العصرية، فأشكال الحروف العربية من الممكن أن تتحول من صيغتها اللغوية إلى قطع فنية عملية ذات غرض وظيفي، حيث دمج التبوغرافيا العربية باللمسة العصرية لإخراج منتجات تتناسب مع وظيفتها.

أولاً : تطبيقات التبوغرافيا في التصميم الداخلي

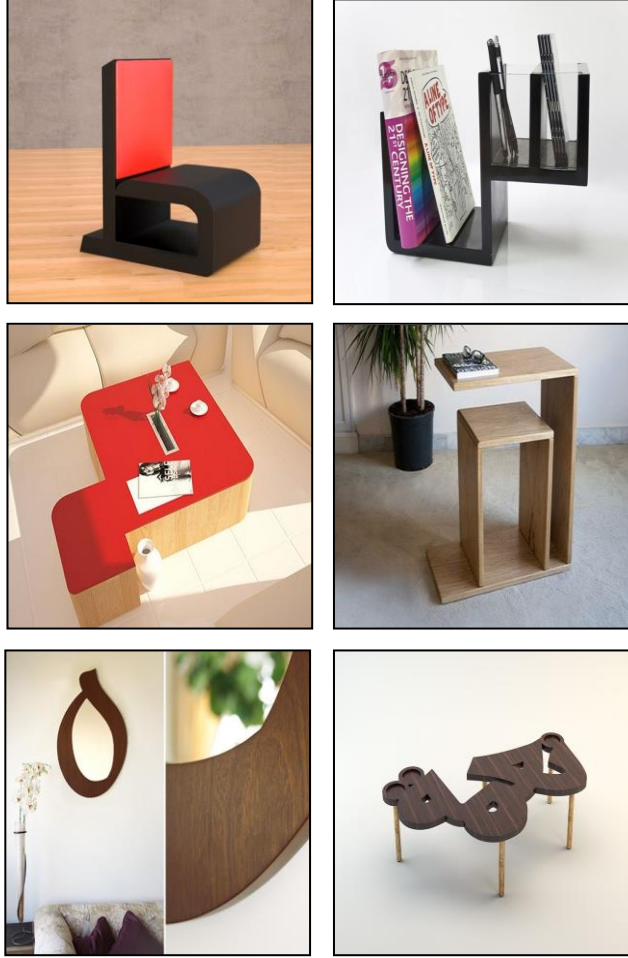
يستمد الخط العربي قوته وجماله من كثرة أنماطه وإمكانية تحويله إلى زخارف متنوعة ومتجددة مما يفتح المجال للمصممين لإطلاق العنان لإبداعاتهم في تصميم ديكورات منزلية تبوغرافية داخلية وخارجية.³ من أكثر أنواع الخطوط العربية استخداماً في هذا المجال الخط الديواني والخط الكوفي بنوعيه

¹ <http://typography540.wordpress.com/definitions> - 2010.

² مجلة المصمم - العدد الأول - ديسمبر 2012 - ص 24، 25.

³ <http://kashidadesign.com> - 2014.

الهندسي والمربع، لكن أصبحت الآن الحرية أكبر في تناول أنماط مختلفة من
الخط العربي للحصول على المُجسم المطلوب وفق نظرة عصرية.
نماذج مستوحاة من الخط العربي الهندسي والحر



شكل رقم (1) نماذج لتصميمات تيبوغرافية لقطع ديكور تعتمد على الخط العربي الهندسي والحر.¹

ثانياً: تطبيقات التيبوغرافيا في طباعة المنسوجات

تتعدد تطبيقات التيبوغرافيا لتشمل الطباعة على الملابس، حيث يعمل المصمم على خلق تصاميم ذات هوية ثقافية عربية من خلال التصميم بالخط العربي

التقليدي والحر، وفيما يلي نماذج لهذه التصميمات.

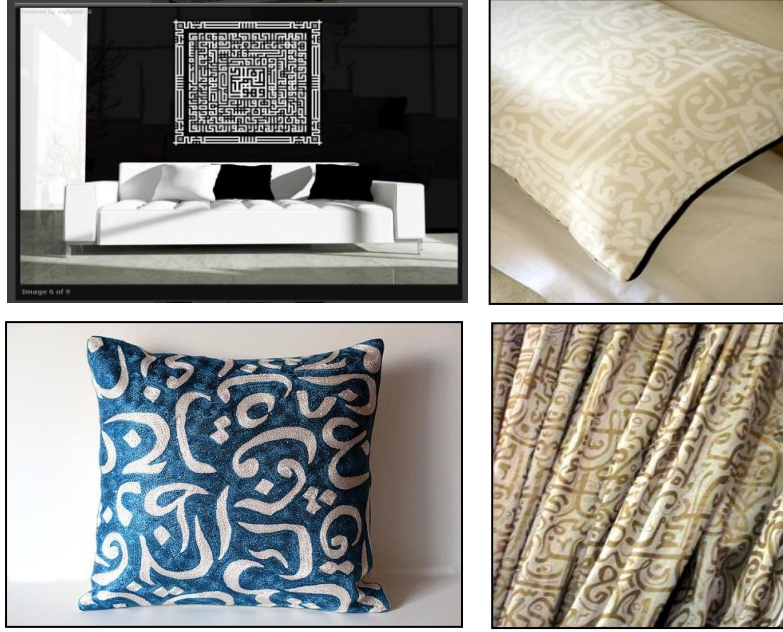
نماذج لبعض هذه التطبيقات مستوحاة من الخط العربي الهندسي والحر



شكل رقم (2) يوضح نماذج لتصميمات مطبوعة على ملابس بتكوينات بالخط الحر والخط الكوفي الهندسي.²

ثالثاً: تطبيقات التيبوغرافيا في مجال الغزل والنسيج

توجد تطبيقات التيبوغرافيا في نماذج للمعلقات والوسائد والستائر بكل خاماتها، حيث الهوية العربية العصرية من خلال التصميم بالخط العربي الهندسي والحر.



شكل رقم (3) يوضح نماذج لمعلقات ووسائد وستائر بالخط الكوفي الهندسي والخط الحر.³

رابعاً: تطبيقات التصوير الجرافيكي في مجال تصميم الملابس

استلهمت هذه النماذج من أنماط الخط العربي الهندسية والحرّة، لما لها من جمال ينعكس على عالم الموضة والأزياء وذلك بما يتوافق مع الغرض الوظيفي لها ومع تطلعات المرأة العصرية. من أنواع الخطوط المستخدمة الخط الديواني والفارسي لأن الانحناءات التي يتميز بها هذين الخطين تتيح الحرية للمصمم وتساعده على الابتكار.

نماذج مستوحاة من الخط العربي الحر



سابعاً: تطبيقات التبوغرافيا في مجال النحت والتشكيل في الفراغ

استخدام المصمم للخط العربي كتصميم والجمع بينه وبين مقومات فن النحت، بحيث يوصل رسالة أو يشرح وجهة نظر ما تجذب الانتباه فيوضّح الفكرة مما يساعد في خلق قطع تشكيلية تتجاوز التقليدية.

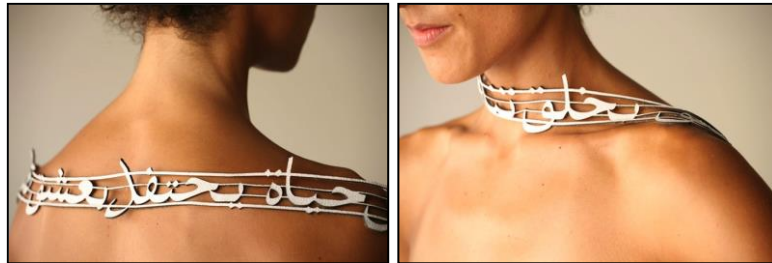


شكل رقم (7) يوضح نماذج للتبوغرافيا في مجال التشكيل في الفراغ بالخط العربي، هذه الحروف العربية ليست عشوائية فالنص المستخدم في هذه القطع النحتية هي قصائد ثورية معظمها من شعراء الفارسية والتي تدور مواضيعها حول حرية الفكر والتعبير.⁷

ثامناً: تطبيقات التبوغرافيا في مجال الخلي والإكسسوارات

تتمتع الحروف العربية بالحيوية والمرونة الناشئة لا نهائية مما يساعد المصمم على تحويل الخط العربي إلى تصميمات للخلي والإكسسوارات وخلق مجموعة مبتكرة من المجوهرات باستخدام الحروف العربية مثل الأقراط والأساور والقلائد.

نماذج لأقراط وقلائد وخواتم مستوحاة من الخط العربي



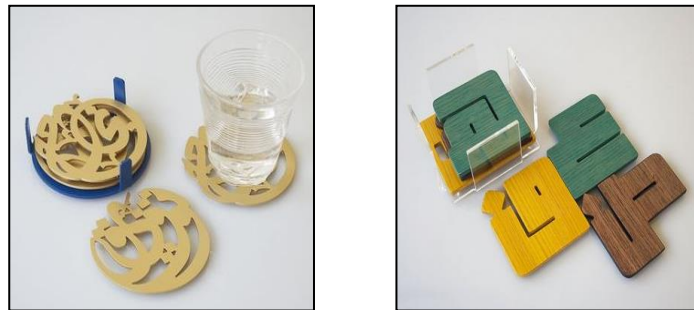


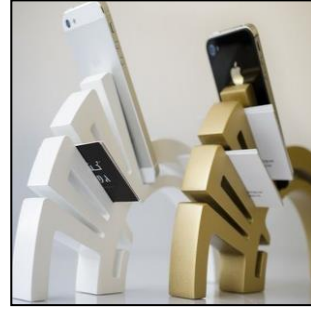
شكل رقم (8) يوضح نماذج للتيبوغرافيا العربية في مجال الأقراط والقلائد.⁸

تاسعاً: تطبيقات التيبوغرافيا في مجال التصميم الصناعي

طواعية الخط العربي بكافة أنماطه الهندسية والحرّة تمكن المُصمّم من ابتكار منتجات ذات صفة صناعية هندسية مثل حامل الأكواب، حامل الهاتف بشكل جذاب.

نماذج لتصميمات مستوحاة من حروف الخط العربي الحر والهندسي

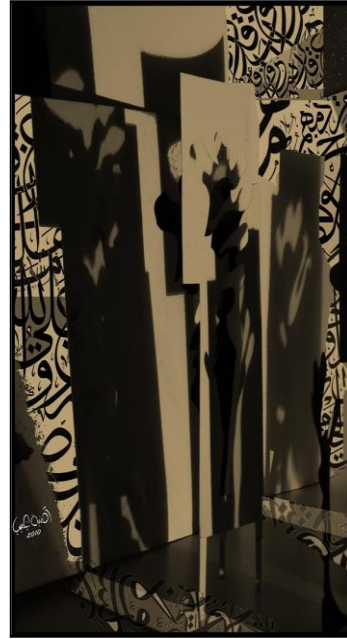




شكل رقم (9) يوضح نماذج للتبوغرافيا العربية في منتجات التصميم الصناعي.⁹

عاشراً: تطبيقات التبوغرافيا في مجال الخزف

يمكن توظيف أنماط الخط العربي الهندسية والحرّة في ابتكار منتجات خزفية مثل بلاطات السيراميك والأواني الخزفية تحقق الغرض منها وظيفياً أو جمالياً.



شكل رقم (10) يوضح نماذج للتبوغرافيا العربية في الخزف.¹⁰

حادي عشر: تطبيقات التبوعرافيا في مجال الزجاج

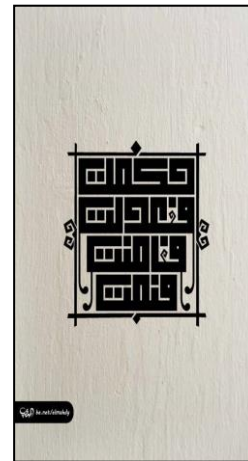
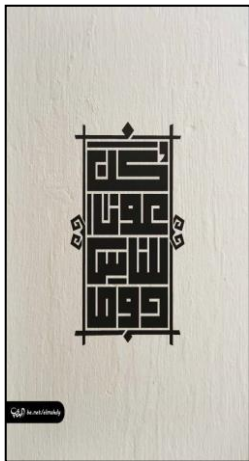
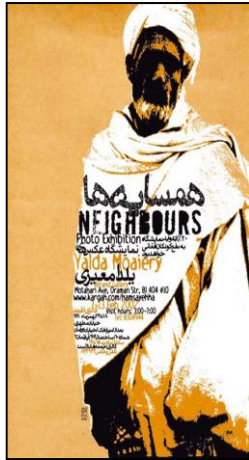
يمكن توظيف التبوعرافيا العربية في زخرفة الزجاج بوضع الطلاء الزجاجي الملون على الزجاج بالرسم اليدوي أو بنقل الصور من ورق أعد خصيصًا لهذه العملية، وعند تسخين هذه الوسائل الفنية من طلاءات إلى درجة الحرارة المطلوبة تنصهر في الزجاج فتصبح جزءًا من اللوح الزجاجي.



شكل رقم (11) يوضح نماذج للتبوعرافيا العربية في الزجاج.¹¹

النوع الثاني: تطبيقات عملية للتبوعرافيا العربية في مجال الفنون التشكيلية ذات الغرض الجمالي:





3	العديد من الخطوط العربية القائمة ضعيفة وتحاول محاكاة الأسلوب التقليدي لأنظمة الخط اليدوي والنتيجة هي عدم الحفاظ على جمال وانسيابية خط اليد.
4	بعض الخطوط العربية التي تمسكت بالماضي فشلت في مواكبة المتطلبات الحديثة المعاصرة مثل (الوضوح في الأحجام الصغيرة وعدم ملاءمتها لطبيعة الموضوع) لذلك من الصعب استخدام تلك الخطوط كعناصر تصميمية بنجاح مما يجعل من الصعب إيجاد تصميم عربي جيد ومتفرد في نوعه.
5	هناك خط رفيع يفصل بين أن يكون المصمم العربي مُلهماً من الغرب وبين أن يحاول تطبيق المنهج الغربي بشكل عشوائي وفي سياق غير ملائم.
6	تعليم خطوط الطباعة العربية ليست مقصورة فقط على تعليم كيفية التوفيق بين التيبوغرافيا العربية واللاتينية، ولكن أيضاً إيجاد مزيج دقيق من الغرب والشرق وتحقيق أفضل النتائج من الإثنين معاً مع الحفاظ على الطابع العربي.
8	التحول نحو العولمة خاصةً من خلال الإنترنت كان يجب أن يُحدث تأثيراً إيجابياً على التيارات الثقافية الخارجية التي بدورها سوف تُحدث تقدماً إيجابياً إذا ما تم دمجها بشكل جيد مع الموروث الثقافي الخاص بكل بلد وكذلك مع الشكل المرئي للغة المكتوبة والمنطوقة.

جدول رقم (1) يبين المشاكل والصعوبات التي تواجه التيبوغرافيا العربية¹

الفرق بين التيبوغرافيا والخط العربي

Typography and Arabic Calligraphy

نقاط الاختلاف	التيبوغرافيا	الخط العربي
المفهوم	هي فن التصميم بالحرف ودراسة ومعالجة أنماط الخط العربي بكل أشكاله.	هو نوع راقٍ من الفنون التشكيلية، وهو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستخدم الحروف العربية. هو فن يجمع بين الليونة والصلابة في تناغم مذهل، وتتجلى فيه قوة القلم وجودة المداد المُستمدّة من النفحات الروحانية التي تهيم على الخطاط المبدع في لحظة إبداع فلسفي لا تتكرر.

جدول رقم (2) يبين المقارنة بين التيبوغرافيا والخط العربي.

¹ من تصميم الباحثة.

الهدف	الهدف الأساسى من التبوعرافيا العربية هو تطوير أنماط الخط العربي القديمة والخرج بأنماط جديدة غير تقليدية يتم تطبيقها في تصميّات بروح عربية تعمل على جذب الانتباه ومنافسة مثيلتها الأجنبيّة.	الهدف الأساسى من الخط العربي ليس مجرد كلمات وعبارات تُكتب بل الأمر أكبر من ذلك بكثير، فهو حالة إبداعية روحانية تسيطر على الخطّاط تتبع من الوازع الدينى لديه وتتضح في لوحاته، فالخطّاط يهتم في المقام الأول بجمالية اللوحة المكتوبة.
مدى الالتزام بقواعد الخط العربي	لا يهتم مصمم التبوعرافيا العربية بالقواعد بل يعتبر خروجه عن القاعدة ابتكاراً، فما يهم المصمم التبوعرافى لا يهتم الخطاط والعكس صحيح، فالمصمم التبوعرافى يبحث عن أفضل الطرق لعرض الحرف العربي بشكل جديد ومبتكر.	الخطاط يُصر على جمال الخط العربي والالتزام بقواعده، فهي موروث مقدس لا يجوز الخروج عنه.
الإشكالية	الإشكالية هنا هي قضية التجديد فالمصمم التبوعرافى يعترف بمكانة الحرف العربي والخطوط العربية التقليدية، لكن لا يعتبره مجال تخصصه، فهدفه تطوير الحرف والخط العربي وليس المساس بالتراث الخطي فلهذا فن آخر ومدرسة تجديدية أخرى ليس هدفها طمس الخط العربي الكلاسيكى لكن تطويع الحرف العربي للظهور في عالم رقمي يغلب عليه طابع البساطة والابتكار.	المسألة هنا هي التمسك بالأصالة، فالخطاط يرى أن الخطوط العربية تراث مقدس لا ينبغي المساس به.

جدول رقم (2) يبين المقارنة بين التبوعرافيا والخط العربي.

 <p>نموذج للخط العربي</p>	 <p>نموذج للتبوعرافيا العربية</p>	<p>نماذج لكل منهما</p>
--	---	------------------------

جدول رقم (2) يبين المقارنة بين التبوعرافيا والخط العربي.¹

من المقارنة السابقة تستنتج الباحثة أن الخط العربي تراث مقدس بديع باق ما بقي العرب، أما التبوعرافيا العربية هي التصميم بالخط والحرف العربي، وهو مجال مستقل بذاته ومطلب حضاري في عصر شديد السرعة كثير المتطلبات.

مفهوم المجلة Magazine Concept

تُعتبر المجلة هي الوجه الآخر للإعلام الصحفي المطبوع بجانب الجريدة، تُصدر بشكل أسبوعي أو شهري أو غير ذلك، تعرض موضوعاتها بأسلوب شيق مُدعم بالصور وبأعداد تتناسب مع الفئات المُستهدفة من قراءتها.² هي منشور يُصدر بشكل دوري تحتوي على العديد من المقالات المختلفة وتقدم مجموعة متنوعة من المعلومات والآراء ووسائل التسلية، وقد تغطي الأحداث الجارية والأزياء أو تناقش الشؤون الخارجية، أو تشرح إعداد الطعام. تشمل المجلة على موضوعات متنوعة مثل (الأعمال التجارية، الثقافية، والهوايات، والطب، والسياسة، والدين، والعلوم، والرياضة بالإضافة إلى الأدب القصصي، والشعر، والتصوير).³

¹ من تصميم الباحثة.

² محمود أدهم - التعريف بالمجلة "ماهيته، قصتها، مادتها، خصائصها" - دار الثقافة للطباعة والنشر - 1985 - ص 37.

³ حسانين شفيق - مرجع سابق - ص 16: 20.

تختلف المجلات عن الجرائد من حيث الشكل والمضمون، فالمجلات مُصممة للاحتفاظ بها مدة أطول من الجرائد للاطلاع عليها عدة مرات ولهذا تكون أصغر حجماً وأجود من حيث الشكل، أما من حيث المضمون فالمجلات أقل اهتماماً بالأحداث سريعة التغير. رغم اختلاف المجلة عن الجريدة إلا أن كلاهما يدخل تحت تصنيف "الصحيفة" كما يُطلق على من يعمل بالمجلة اسم "صحفي".¹

أوجه الاختلاف بين المجلة والجريدة the newspaper

أوجه الاختلاف	المجلة	الجريدة
القراءة	كلما تصفح المتلقي المجلة تقع عينه على الإعلان أكثر من مرة.	تقل احتمالية ملاحظة الإعلان نظراً لضيق فترة الاحتفاظ بها وازدحام الصفحة بإعلانات أخرى.
التأثير	يظل تأثير الإعلان حياً طوال فترة الاحتفاظ بها، فيراه أكثر من قارئ واحد كما يستمر عرضه لأسبوع أو أكثر.	ينتهي تأثير الإعلان بمجرد الانتهاء من قراءتها.
نوعية المتلقي	أكثر تعليماً وثقافة ومتخصص حسب نوع المجلة.	فئات وطبقات اجتماعية متعددة واتجاهات مختلفة.
الشكل العام للمطبوعة	متميز نظراً لتوافر الإمكانيات الفنية مما يجعلها ذات مستوى فني أفضل.	منخفض نظراً لقلة الإمكانيات الفنية مما يجعلها ذات مستوى فني أقل.
التخصص	يوجد لكل فئة مجلة مخصصة لها مثلاً (المجلات الرياضية والشبابية والمخصصة للمرأة والطفل وغيرها)، فذلك يضمن وصول الإعلان لمتلقيه.	غير واضح التخصص نظراً لوجود فئات وطبقات اجتماعية متعددة من المتلقين ذات اتجاهات مختلفة.

جدول رقم (3) يبين أوجه الاختلاف بين المجلة والجريدة.

¹ تامر عبد اللطيف عبد الرازق - مرجع سابق - ص 1.

تنشر العديد من التصميمات الإعلانية متجاوزة مما يشتت انتباه المُتلقي
ويؤثر علي استجابته للإعلان.
4. مكان الإعلان: يتطلب حجز الإعلان بالمجلة حجز مساحة له قبل صدور
المجلة بفترة مما يصعب معه مواجهة تطورات السوق الطارئة.

الدراسة التحليلية لإعلان المجلة التيبوغرافي

قامت الباحثة بتحليل مجموعة من التصميمات الإعلانية التيبوغرافية اللاتينية
بالمجلة بالإضافة إلي بعض التصميمات الإعلانية الأخرى اللاتينية والعربية
للوصل إلي نتائج يمكن الاستناد عليها في عمل الجانب التطبيقي ومعرفة أهم
أسباب نجاح تصميمات التيبوغرافيا اللاتينية واستثمارها في تصميمات
التيبوغرافيا العربية لتحقيق الأهداف الاتصالية والجمالية.

معايير تحليل النماذج

أولاً: الفكرة الإعلانية التي يتضمنها التصميم.

ثانياً: الابتكار في الفكرة

ثالثاً: عناصر تصميم إعلان المجلة.

رابعاً: مبادئ التيبوغرافيا المُستخدمة.

خامساً: الوضوح الإنقرائية.

سادساً: التأثير السيكولوجي للتيبوغرافيا علي المتلقي.

سابعاً: القيم الجمالية والوظيفية للتيبوغرافيا المستخدمة.

نتائج الدراسة التحليلية

1. توافر عدد كبير من التصميمات الإعلانية للمجلة بالتيبوغرافيا
اللاتينية في حين توافر تصميمات تيبوغرافية عربية قليلة نسبياً مما
يؤكد علي أهمية الدراسة.

2. رغم عدم قابلية التيبوعرافيا اللاتينية للابتكار والإبداع إلا أن المُصمم استطاع الخروج بها بتشكيلات وتنوعات كثير ومُلهمة، وتوظيفها بما يخدم فكرة تصميم إعلان المجلة.
3. وجود تصميمات تيبوعرافية عربية غير إعلانية يمكن اعتباره مدخل حقيقي للوصول لتصميمات تيبوعرافية عربية إعلانية صريحة تعتمد في فكرتها الأساسية على الحروف العربية سواء كانت الحروف كلاسيكية أو مُبتكرة.
4. يمتلك الحرف العربي قيم جمالية وتشكيلية متنوعة لما يتمتع به من مرونة وطواعية لهذا التشكيل مما يؤهله لابتكار تراكيب مختلفة للكلمة الواحدة وبالتالي ثراء التصميم الإعلاني.

الدراسة التطبيقية لإعلان المجلة التيبوعرافي

تقوم الدراسة التطبيقية علي إتباع المنهج التجريبي في إجراء محاولات لتصميمات تهدف إلي استخدام الأنماط التقليدية والمُبتكرة من التيبوعرافيا العربية وتوظيفها في ابتكار فكرة إعلان المجلة.

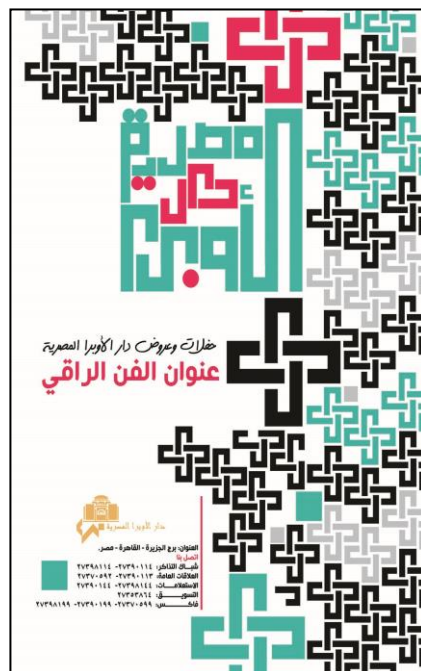
نموذج (1) حملة إعلانية عن اليوم العالمي للمرأة 8 مارس بعنوان "للمرأة الحق في الحياة" موجهة لجميع الفئات المُهتمة بحقوق المرأة.



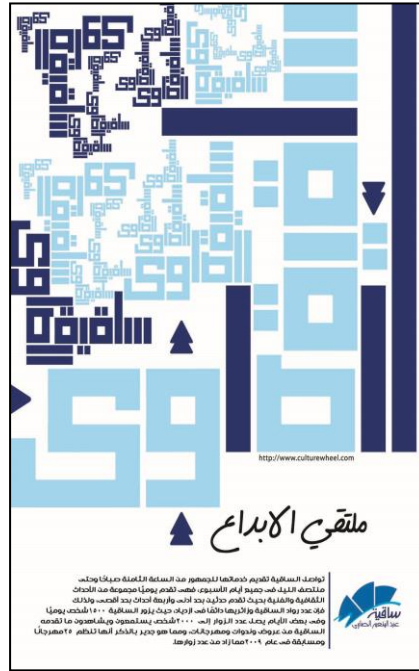
نموذج (2) حملة إعلانية عن حيوانات الجيزة بعنوان "شكل جديد" مُوجهة لفئات ربات البيوت والأطفال.



نموذج (3) تصميم إعلاني عن دار الأوبرا المصرية بعنوان "عنوان الفن الراقي" مُوجهة لفئات الشباب المهتمين بهذا النوع من الفن.



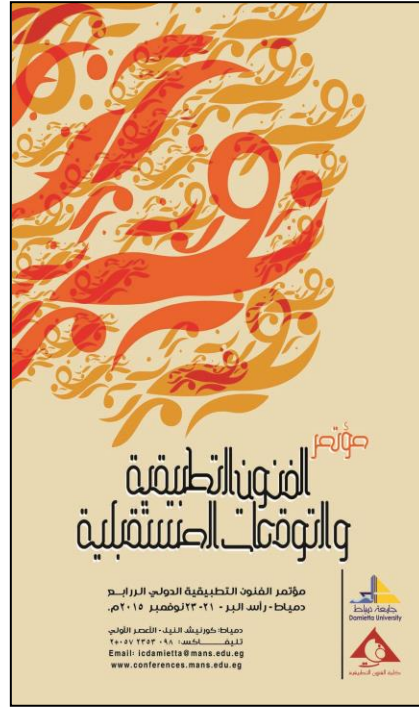
نموذج (4) حملة إعلانية عن ساقية الصاوي بعنوان "ملتقي الإبداع" مُوجهة لفئات الشباب المُهتمين بالإبداع الفني.



نموذج (5) حملة إعلانية عن اليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر بعنوان "أنا عربي" مُوجهة لفئات المُهتمة باللغة العربية.



نموذج (6) تصميم إعلاني عن مؤتمر الفنون التطبيقية الدولية الرابع "الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية" مُوجهة لفئات المُصممين ورجال الصناعة المهتمين بمنتجات الفنون التطبيقية.



نموذج (7) تصميم إعلاني عن دهانات سكيب بعنوان "حياتك بالألوان"، مُوجه لجميع الفئات المهتمة بالديكور.



نتائج الدراسة التطبيقية

1. تنوع أنماط الخطوط العربية التقليدية والمُبتكرة أمام المُصمم العربي يؤهله لابتكار عدد لا نهائي من التصميمات التي تقوم في فكرتها الأساسية علي التيبوغرافيا العربية.
2. تتمتع الحروف العربية الكلاسيكية بمرونة كافية لخروج المُصمم العربي منها بأفكار غير تقليدية لحروف عربية مُبتكرة.
3. علي الرغم من تنوع أنماط الحروف العربية أمام المُصمم العربي إلا أن الباحثة لاحظت أن معظم التصميمات القائمة غير إعلانية لكن بهدف جمالي بحت.

نتائج البحث

توصّلت الباحثة إلي مجموعة من النتائج وذلك من خلال الدراسة النظرية والتحليلية والتطبيقية التي تضمنها البحث، وقد جاءت نتائج البحث متمثلة في النقاط التالية:

1. الخط العربي التقليدي بأنماطه المختلفة هو مصدر الإلهام الحقيقي للمُصمم التيبوغرافي العربي ويمكن المُصمم من ابتكار أنماط جديدة منه تجمع بين أصالة الخط العربي ومُعاصرة التيبوغرافيا العربية.
2. التيبوغرافيا العربية والخط العربي كيان واحد لا ينفصل، فالفكرة الأساسية تكمن في أن التيبوغرافيا العربية هي التطوير والتجديد في الخط العربي.
3. تُعتبر التيبوغرافيا العربية عامل هام يُشكّل الهوية العربية العصرية، فأشكال الحروف العربية من الممكن أن تتحول من صيغتها اللغوية إلى قطع فنية عملية ذات غرض وظيفي.
4. تتعدد تطبيقات التيبوغرافيا العربية في مجالات الفنون التطبيقية منها ما هو لغرض وظيفي ومنها ما هو لغرض جمالي.

5. رغم وجود جذور للتبوغرافيا العربية مُتمثلة في الخط العربي، إلا أنها مازالت تواجه مشكلات كثيرة تتعلق برغبة المُصمم العربي في ابتكار أنماط عربية جديدة أو تطوير الأنماط التقليدية.

6. توظيف التبوغرافيا العربية في فكرة إعلان المجلة يمكن أن تُحول التصميم التقليدي لتصميم ذو لغة بصرية مُبتكرة تجذب المُتلقي.

توصيات البحث

1. ضرورة اهتمام المُصمم العربي بالتراث العربي المُتمثل في أنماط الخطوط العربية المختلفة ومحاولة تطويرها.

2. دراسة الأنماط الكلاسيكية والحديثة للتبوغرافيا العربية للاستفادة منها في تصميم فكرة إعلانية مبتكرة لإعلانات بالمجلة تقوم على جذب انتباه المتلقي لجماليتها.

3. علي المُصمم العربي أن يعي مميزات وخصائص الأنماط اللاتينية ومحاولة الخروج منها بتركيبات جديدة في الأنماط العربية.

4. تعريب الأفكار التبوغرافية التصميمية الواردة بالمجلات اللاتينية مدخل للمُصمم العربي إلي تحويل فكرة التصميم إلي الصيغة العربية الملائمة بما لا يتعارض مع الرسالة الإعلانية المُوجهة.

5. ضرورة التمسك بالهوية العربية العصرية وعدم الانسياق وراء الهويات الأخرى.

6. ضرورة اهتمام القائمين علي مجالات الفنون التطبيقية كافة بالتبوغرافيا العربية واستثمارها في مجالات أخرى جديدة تخدم الهوية العربية.

7. عقد ورش تدريبية حول تحويل أفكار التصميمات الإعلانية العربية واللاتينية إلي أفكار تبوغرافية عربية للحصول علي لغة بصرية مُبتكرة.

ملخص البحث باللغة العربية

الأمة العربية غنية بتراثها التيبوغرافي الذي لا يمكن لأحد إنكاره بداية من الخط العربي بصوره القديمة وحتى بعض المحاولات الجديدة فيه، لكننا نرى الأمم الغربية تهتم في تصميماتها بالتبوغرافيا اللاتينية ليقينها أنها الدليل علي هويتها في مقابل المصمم العربي الذي يلجأ أيضاً للتبوغرافيا اللاتينية في تصميماته رغم ثراء التراث العربي بأنماط كثيرة والتي يمكن الخروج بها بصور لا نهائية لشكل النمط الواحد وهذا ما حاولت الباحثة اكتشافه.

تلعب المجلة دوراً كبيراً إلى جانب الجريدة في تطوّر الصحافة وتقدمها، فوجود المجلة التي تنشر كافة أنواع الموضوعات في شتي أنواع المجالات بشكل أكثر عمقاً من الجريدة وإلي جانب تخصصها أيضاً بما يخدم كل فئات الجمهور مما يجعلها من أرقى أنواع الفنون الصحفية في مصر.

تتمتع المجلة بعدة مميزات مثل تخصص الجمهور وشكلها المميز خاصة بما يتعلق بجودة الورق المطبوع وقوة تأثير الصور علي المتلقي بالإضافة إلي إمكانية مشاركة المتلقي مباشرة مع الإعلان وتفاعله معه مما يجعلها في مقدمة اهتمامات مُقدمي الإعلانات.

نتيجة للمميزات السابقة للمجلة، فإن الإعلان بها يتمتع بنصيب عالي من التأثير في المتلقي من خلال فكرة تبوغرافية عربية جديدة غير مألوفة للمتلقي مما يجعله سهل التذكر ويؤكد في نفس الوقت علي الهوية العربية.

Summary of Research

Arab nation is rich with its typographic heritage which no one can deny with the beginning of calligraphy in the ancient and some new trails in it, but we see Western nations interested in Latin typography in their designs as the proof of their identity versus the Arabic designer who also resorted to the Latin typography in his designs despite the richness of Arabic heritage



with many patterns that can be turned into endless images for one pattern and this is what the researcher tried to discover.

The magazine plays a major role along with the newspaper in developing and providing the press, magazine which publishes all kinds of topics in various types of fields deeper than the newspaper and in addition to its specialization also in serving all segments of the audience, making it one of the finest types of arts journalism in Egypt.

Magazine has several advantages such as audience specialization and its distinctive shape, especially with the quality of printed paper and the strength of the images effect on the receiver in addition to the possible participation of the recipient directly with advertising and his interaction with it which make it at the forefront of the ads sponsors.

As a result of the previous features of magazine, advertising has a High portion of effectiveness on recipient through unfamiliar new Arabic typographic idea, which makes it easy to remember and emphasizes the Arab identity at the same time.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب العربية

1. إبراهيم عبد الله المسلمي - مدخل إلي الصحافة - العربي للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى - 1999م.
2. إبراهيم محمود القصاص - دليل المصمم الجرافيكي إلى عالم التيبوغرافيا - دار جرير للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى - الأردن - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - 2008م.

3. د. تامر عبد اللطيف عبد الرزاق - القيم التفاعلية لإعلان المجلة المطبوع و دورها في عملية الإقناع - بحث منشور - مؤتمر الفنون التطبيقية الدولي الثاني جامعة المنصورة 2010م.
4. د.حسانين شفيق - الأسس العلمية في تصميم المجلات - دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - 2004 م.
5. صفوت محمد العالم ونهلة الحفناوي - فن الإعلان الصحفي - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - 2006م.
6. عصام الدين فرج - أسس الإعلان - دار النهضة العربية - الطبعة الأولى - 2008م.
7. مجلة المصمم - العدد الأول - ديسمبر 2012م.
8. محمود أدهم - التعريف بالمجلة "ماهيتها". قصتها. مادتها. خصائصها" - دار الثقافة للطباعة والنشر - 1985م.

ثانياً: مواقع الإنترنت

1. <http://kashidadesign.com/2012>.
2. <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=10151731442466738&set=2013>.
3. <http://29letters.wordpress.com/2008/09/04/morecul-t-summer-09-collection-arabic-kufi-patterns-in-fashion - sept 2008>.
4. <http://www.pinterest.com/pin/510736413961268423-2013>.
5. <http://www.anazahra.com/fashion/fashion-interviews/photo-2013>.
6. <http://artcrushblog.com/dar-trtr-arabic-calligraphy-embroidered-clothing-from-kuwait- Oct 2011>.



7. <http://bakryx.deviantart.com/art/in-arabic-Typography-2008>.
8. <http://www.bananapook.com/2013/01/best-of-2012-in-street-art-2012>.
9. http://www.confashionsfromkuwait.com/2012_11_01_archive.html-Nov 2012.
10. <https://www.behance.net/gallery/Arabic-Calligraphy-Applying-it-with-Ceramics/874636>-2010.
11. https://www.flickr.com/photos/alazaat_typo/5542572738/in/pool-arabictype-Mars 2011.
12. http://islamicartsmagazine.com/magazine/view/40_inspirational_examples_of_arabic_typography-2011.